

لسان العرب

(جبل) الجَبَل اسم لكل وَتَدٍ من أَوْتاد الأَرْض إِذا عَظُم وطال من الأَعلام والأَطواد والشَّناخِيب وأَما ما صَغُر وانفرد فهو من القِنان والقُور والأَكَم والجمع أَجَبِل وأَجَبال وجَبال وأَجَبِل القومُ صاروا إِلى الجَبَل وتَجَبَّسُوا دَخَلُوا فِي الجَبَل واستعاره أَبو النجم للمَجْد والشَّرف فقال وجَبَلًا طالَ مَعَدَّةً فاشْمَخَرَ أَشَمٌّ لا يَسْطِيعُهُ الذَّاسُ الدَّهْرَ وأَراد الدَّهْرَ وهو مذكور في موضعه ابن الأَعرابي أَجَبِل إِذا صادف جَبَلًا من الرَّمْل وهو العريض الطويل وأَجَبِل إِذا صادف جَبَلًا من الرَّمْل وهو الدقيق الطويل وجَبَلَة الجَبَل وجَبَلته تَأْسِيس خِلَقته التي جُبِلَ وخُلِقَ عليها وأَجَبِل الحافرُ انتهى إِلى جَبَل وأَجَبِل القومُ إِذا حَفَرُوا فَبَلَّغُوا المَكان الصُّلْبَ قال الأَعَشَى وطالَ السَّنامُ على جَبَلَةٍ كخَلَقَاءَ من هَضَباتِ الحَضَن وفي حديث عكرمة أَن خالداً الحَذَّاءَ كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة ما لك أَجَبَلات أَي انقطعت من قولهم أَجَبِل الحافرُ إِذا أَفْضَى إِلى الجَبَل أَو الصَّخْرَ الذي لا يَحِيكُ فيه المِعْوَل وسأَلته فَأَجَبِل أَي وجدته جَبَلًا عن ابن الأَعرابي قال ابن سيده هكذا حكاه وإِنما المعروف في هذا أَن يقال فيه فَأَجَبَلته الفراء الجَبَل سَيِّد القوم وعالِمُهم وأَجَبِل الشاعرُ مَعُوبٌ عليه القولُ كَأَنه انتهى إِلى جَبَل منه وهو منه وابْنَة الجَبَل الحَيَّة لِأَن الجَبَل ماؤُها حكاه ابن الأَعرابي وأَنشد لسَدُوس بن ضباب إِنني إِلى كل أَيسار وبادية أَدْعُو حُبَيْشًا كما تُدْعَى ابْنَة الجَبَل أَي أُنَوِّه به كما يُنَوِّه بابنة الجَبَل قال ابن بري ابنة الجَبَل تَنْطَلِق على عِدَّة معان أَحدها أَن يراد بها الصَّدى ويكون مَدْحًا لِسُرعة إِجابته كما قال سدوس بن ضباب وأَنشد البيت كما تدعى ابنة الجَبَل وبعده إِرن تَدْعُوهُ مَوْهِنًا يَعْجَلُ بِرِجابَتِهِ عارِي الأَشاجِرِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ قال ومثله قول الآخر كَأَنني إِذ دَعَوْتُ بَنِي سُلَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعَوَتِي لَهُمُ الجَبالا قال وقد يضرب ابنة الجَبَل الذي هو الصَّدى مَثَلًا لِلرَّجُلِ الإِمَّعة المتابع الذي لا رَأْيَ له وفي بعض الأمثال كُنْتُ الجَبَل مَهْمَا يُقَالُ تَقُولُ وابنة الجَبَل الداهية لِأَنها تَنْتَقِلُ كَأَنها جَبَل وعليه قول الكُميت فَإِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ وَمُلَمَّةٌ يَقُولُ لها الكانُونُ صَمِّ ابْنَة الجَبَل قال وقيل إِرن الأَصْل في ابنة الجَبَل هنا الحَيَّة التي لا تُجِيب الرَّاقي وابنة الجَبَل القَوَّس إِذا كانت من الذَّبَّع الذي يكون هناك لِأَنها من شجر الجبل قال ابن بري أَنشد أَبو العباس ثعلب وغيره لا مالَ إِلَّا العِطافُ

تُوزَرُّهُ أُمُّ ثَلَاثِينَ وابنة الجَبَل ابنة القَوْسُ والعِطَاف السيف كما يقال له الرِّدَاء قال وعليه قول الآخر ولا مالَ لي إِلَّا عِطَافٌ ومَدْرَعٌ لَكُمْ طَرَفٌ منه جَدِيدٌ ولي طَرَفٌ ورجل مَجْدُولٌ عظيم على التشبيه بالجَبَل وجَدِيلَةُ الْأَرْض صلابتها والجَدِيلَةُ بالضم السَّنام والجَبَلُ السَّاحَة قال كثيِّر عزة وأَقْوَلُه للصَّيْفِ أَهْلًا ومَرَّ حَبَابٌ وآمَنه جَارًا وَأَوْسَعه جَبَلٌ والجمع أُجْدِيلٌ وجُدُولٌ وجَبَلٌ الخَلْقَ يَجْدِيلُهُمْ وَيَجْدِيلُهُمْ خَلَقَهُمْ وجَبَلُهُ على الشيء طَبَعَهُ وجُدِيلُ الْإِنْسَانُ على هذا الأمر أَي طَبَعٌ عليه وجَدِيلَةُ الشيء طَبِيعَتُهُ وَأَصْلُهُ وما بُدِيَّ عليه وجُدِيلَتُهُ وجَبَلَتُهُ بالفتح عن كراع خَلَقُهُ وقال ثعلب الجَدِيلَةُ الخَلْقَةُ وجمعها جبال قال والعرب تقول أَجَنٌّ أَجَنٌّ جِبَالُهُ أَي جعله كالمجنون وهذا نص قوله التهذيب في قولهم أَجَنٌّ أَجَنٌّ جِبَالُهُ قال الْأَصمعي معناه أَجَنٌّ أَجَنٌّ جَدِيلَتُهُ أَي خَلَقَتُهُ وقال غيره أَجَنٌّ أَجَنٌّ جِبَالُهُ أَي الجبال التي يسكنها أَي أَكْثَرُ أَجَنٌّ فيها الجَنِّ وفي حديث الدعاء أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وخير ما جُدِيلَتٌ عليه أَي خُلِقَتٌ عليه وطَبِيعَتٌ عليه والجَدِيلَةُ بالكسر الخَلْقَةُ قال قيس بن الخطيم بين شُكُولِ الذِّسَاءِ خُلِقَتَتْهَا فَصَدُّ فَلَاجِدِلَةٍ وَلَا فَضَفٌ قال الشُّكُولُ الضُّرُوبُ قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جَدِيلَةُ بالفتح قال وهو الصحيح قال وهو اسم الفاعل من جَدِيلٌ يَجْدِيلُ فهو جَدِيلٌ وجَدِيلٌ إِذَا غَلُظَ والقَضَفُ الدَّرَقَةُ وقلة اللحم والجَدِيلَةُ الغليظة يقال جَدِيلَتٌ فهي جَدِيلَةٌ وجَدِيلَةٌ وثوب جَدِيدٌ الجَدِيلَةُ أَي الغَزَلُ والنسج والغَزَلُ ورجل مَجْدُولٌ غليظ الجَدِيلَةُ وفي حديث ابن مسعود كان رجلاً مَجْدُولاً مَذْخُماً المَجْدُولُ المجتمع الخَلْقُ والجَدِيلُ من السَّهَامِ الجافي البَرِّي عن أَبِي حنيفة وَأَنشد الكُمَيْتُ في ذكر صائد وَأَهْدَى إِلَيْهَا مِنْ ذَوَاتِ حَفِيرَةٍ بِلا حَظْوَةٍ مِنْهَا وَلَا مُصَفَّحٍ جَدِيلٌ والجَدِيلُ الضَّخْمُ قال أَبُو الْأَسود العجلي عُلَاكِمُهُ مُثَلُّ الْفَنْدِيقِ شَمْلَةٌ وحافِرُهُ في ذلك المَحْلَبُ الجَدِيلُ والجَدِيلَةُ والجَدِيلَةُ والجَدِيلُ والجَدِيلَةُ والجَدِيلُ والجَدِيلُ والجَدِيلُ والجَدِيلُ والجَدِيلُ والجَدِيلُ كل ذلك الْأُمَّةُ من الخَلْقِ والجماعة من الناس وحَيٌّ جَدِيلٌ كثير قال أَبُو ذؤيب مَنَايَا يُقَرَّرُ بِنَ الحُتُوفِ لَأَهْلِهَا جَهَارًا وَيَسْتَمْتَعُونَ بِالْأَنْسِ الجَدِيلُ أَي الكثير يقول الناس كلهم مُتَمَتِّعَةٌ للموت يَسْتَمْتَعُونَ بِهِمْ قال ابن بري ويروى الجَدِيلُ بضم الجيم قال وكذا رواه أَبُو عبيدة الْأَصمعي الجَدِيلُ والعُيُورُ الناس الكثير وقول D ولقد أَضَلَّ مِنْكُمْ جَبَلًا كَثِيرًا يقرأ جَدِيلًا عن أَبِي عمرو وجَدِيلًا عن الكسائي وجَدِيلًا عن الْأَعرج وعيسى بن عمر وجَدِيلًا بالكسر والتشديد عن الحسن وابن أَبِي إِسْحَق قال ويجوز أَيْضًا جَدِيلٌ بكسر الجيم وفتح الباء جمع جَدِيلَةٍ وجَدِيلٌ وهو في جميع هذه الوجوه خَلَقًا كثيرًا قال أَبُو الهيثم جُدِيلٌ وجُدِيلٌ وجَدِيلٌ وجَدِيلٌ ولم يعرف جَدِيلًا قال وجَدِيلٌ

وَجَبِلَّةٌ لِّغَاتِ كُلِّهَا وَالْجَبِلَّةُ الْخَلْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْجَبِلَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعِ الْجَبِلَاتِ التَّهْذِيبُ قَالَ الْكَسَائِيُّ الْجَبِلَّةُ وَالْجُبُلَّةُ
تَكْسُرُ وَتَرْفَعُ مَشْدُودَةٌ كَسَرَتْ أَوْ رَفَعَتْ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا قَالَ فَإِذَا
أَرَدْتَ جِمَاعَ الْجَبِيلِ قُلْتَ جُبُلًا مِثَالُ قَبِيلٍ وَقُبُلًا وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدُ جُبُلًا الْلِثْ
الْجَبِلُ الْخَلْقُ جَبِلْهُمْ هُمْ مَجْبُولُونَ وَأَنشَدَ بِرَحِيْقٍ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَابِلَ أَيْ
حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ عَلَى حِدَةٍ فَهِيَ جَبِلَّةٌ وَالْجَبِلُ الشَّجَرُ الْيَابِسُ
وَمَالُ جَبِلٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَحَاجِبٍ كَرْدَسَهْ فِي الْحَبِلِ مِنْ غَلَامٍ كَانَ غَيْرَ وَغُلٍ حَتَّى
افْتَدَى مِنْهُ بِمَالِ جَبِلٍ قَالَ وَرَوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبِلُ وَقَالَ الْأَنْسُ
الْإِنْسُ وَالْجَبِلُ الثَّيْرُ وَحَيٌّ جَبِلٌ أَيْ كَثِيرٌ وَالْجَبِلُ وَلَاءُ الْعَمَصِيدَةِ وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ
لَهَا الْعَامَةُ الْكَبُلُ وَالْجَبِلَةُ وَالْجَبِلَةُ الْوَجْهَ وَقِيلَ مَا اسْتَقْبَلُكَ وَقِيلَ جَبِلَةُ الْوَجْهِ
بَشَرَتُهُ وَرَجُلٌ جَبِلٌ الْوَجْهَ غَلِيظُ بَشَرَةِ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ جَبِلٌ الرَّأْسُ غَلِيظُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ
وَالْعِظَامُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا رَمَيْتُنَا جَبِلَّةَ الْأَشَدِّ بِمَقْدَفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرْدِ وَيُقَالُ
أَنْتَ جَبِلٌ وَجَبِلٌ أَيْ قَبِيحٌ وَالْمُجَبِلُ فِي الْمَنْعِ .

(قَوْلُهُ « وَالْمَجْبِلُ فِي الْمَنْعِ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةٌ شَرَحَ الْقَامُوسُ وَمِنْ الْمَجَازِ الْأَجْبَالُ
الْمَنْعُ وَيُقَالُ سَأَلْنَاهُمْ حَاجَةً فَأَجْبَلُوا أَيْ مَنَعُوا) .

الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِنَّهُ لَذُو جَبِلَةٍ وَامْرَأَةٌ مَجْبِلَةٌ أَيْ غَلِيظَةُ
الْخَلْقِ وَشَيْءٌ جَبِلٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيْ غَلِيظٌ جَافٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْمَثَلَمِ صَافِي
الْحَدِيدَةِ لَا نِكْؤُسُ وَلَا جَبِلٌ وَرَجُلٌ جَبِيلٌ الْوَجْهَ قَبِيحُهُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ جِلْدَةُ
الرَّأْسِ وَالْعِظَامُ وَيُقَالُ فَلَانٌ جَبِلٌ مِنَ الْجَبَالِ إِذَا كَانَ عَزِيزًا وَعِزٌّ فَلَانٌ يَزُرُّ حَمَّ
الْجَبَالِ وَأَنشَدَ أَلَلْبَاءُ أُمُّ لَلْجُودِ أُمُّ لِمَقْدَاوِمٍ مِنَ الْعِزِّ يَزُرُّ حَمْنُ
الْجَبَالِ الرَّوَّاسِيَا ؟ وَفَلَانٌ مَيِّمُونَ الْعَرِيكَةُ وَالْجَبِيلَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْجَبِلُ
الْقَدَحُ الْعَظِيمُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَجَبِلَاتُهُ وَجَبِلَاتُهُ أَيْ أَجْبَرَتْهُ وَالْجَبِلَانُ
جَبِلَا طَيِّئًا أَجَأُ وَسَلَامَى وَجَبِلَّةُ ابْنِ الْأَيْهَمِ آخِرُ مُلُوكِ غَسَّانَ وَجَبِلٌ وَجَبِيلٌ
وَجَبِلَةُ أَسْمَاءُ وَيَوْمٌ جَبِلَةٌ مَعْرُوفٌ وَجَبِلَةٌ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ